

10 | أصول المنهج السلفي | الاعتقاد السلفي

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن تاب هداه. ثم اما بعد كنت مع بعض اخواني منذ ايام فخبرني ان هناك بعض المسائل التي ينبغي ان تثار بين الاخوة في هذا - [00:00:00](#)

هذه الاوقات ومن هذه المسائل مثلا مفهوم ومعيار الالتزام وايضا مسألة المنهج السلفي حقيقته وضوابطه وهذه المواد وغيرها من المسائل كنت قد اترتها عدة مرات ولكن في السنين الماضية. والشاهد ان كثيرا من الاخوة - [00:00:30](#)

عندما يقبلون على طريق الله فلا يتغير منهم الا الظاهر. بينما ها هم في باطنهم لم يتغيروا بعد. فهو قبل ان يلتحم وقبل ان يقصر ثوبه وقبل ان يشوش فاه بالسواك مثلا كان كذابا وكان مراوغا - [00:01:10](#)

وكان يستعمل التقى وله افانين شتى وطرائق متعددة في لي الكلام وصرفه عن غير وجهه. كما ان له باع طويل في خلف المواعيد والاحتيايل وله باع اطول في كيفية الايقاع بالناس وايهامهم بما ليس هو فيه - [00:01:40](#)

هذا كله قبل ان يلتحي. وقبل ان يقصر ثوبه. ثم انه بعد ذلك التحى وقصر ثوبه واما مساجد اهل السنة وربما تناولت به العهود فसार على هذا الضرب من الظاهر سار سنة او سنتين وربما اكثر من ذلك - [00:02:10](#)

اذا صار مصنفا من كبار الاخوة وصار من الكبار وهو في الباطن على هذا الحال ثم بعد ذلك يأتي الاخوة الذين صنفوا بصغار الاخوة او بالاخوة الصغار يقتربون منه ويخالطونه فيفاجئون بالواقع المرير. ففي المرة - [00:02:40](#)

يقولون ربما الشيخ لا يقصد كذا. وهذه من حكمته عندما كذب في ذلك الموضع هذه حكمة ليست بكذبتني. لانه اراد ان يتخلص من هذا الشيء الفلاني. ويؤصلون له الاصول ويخرجون من اجله الفروع عن الاصول وربما قعدوا له القواعد - [00:03:10](#)

وهو لم يتغير. المسألة انه خلع ثوبا وارتنى ثوبا اخر. ومن هنا كانت ضرورة الحديث والتذكير بمسألة الالتزام. ولن اتكلم عن هذه المسألة الان ولكن ارجوها الى وقت اخر ولكن اشوقكم الى اهمية الحديث عن هذه المسألة. اما المسألة الثانية فهي ادهى - [00:03:40](#)

لانه متعلقة بقيام وشخصية الاخ واقصد بذلك المنهجية التي ينبغي ان يقوم عليها بنيان وصرح الاخ المسلم اذكر هنا قول الشاعر كل يدعي وصلا بليلة وليلة لا تقرر لهم بذاك - [00:04:10](#)

فالكل يزعم انه سلفي. والكل يزعم انه على الجادة يسير والكل يزعم انه مترسم الخطى الرشيد. ويمشي على النهج السديد رآيه رآيه ليس هناك رأي قبله ولا رأي بعده. لانه على منهج النبي صلى الله عليه وسلم. فليس - [00:04:40](#)

فهناك من رأي يسبقه ولا من رأي يلحقه. فالرأي رآيه والقول قوله. لانه سائر على منهج السلف. كل يقول ذلك. ولذلك احيانا تكون هذه الكلمات فيها من المصادرة على اراء الآخرين. وفيها من ارهاب الآخرين ما فيها. لان الكل - [00:05:10](#)

يخاف ان يخالف منهج السلف. وهو منهج السلف. فمن خالف قد خالف السلف. ومصيبتان ولذلك لابد من تحرير ماذا يقصد بمنهج السلف؟ وما علامات هذا المنهج وما اركان هذا المنهج؟ ربما هذه الاسئلة كلها تجيء اجابتها اجابة واحدة - [00:05:40](#)

ولكن لابد من بيان هذه الاجابة. اخر مرة تكلمت فيها عن هذه المسألة. كانت منذ سنة ونصف وكان معنا هنا الشيخ من؟ لما تذكر؟ كان معنا هنا الشيخ ابو اسحاق الحويني - [00:06:10](#)

حضر ذلك المجلس وتكلمت في ذلك المجلس عن ضوابط واصول المنهج السلفي. ولا بأس ان اذكر اخواني بشيء من هذا المجلس مرة ثانية. لان الحاجة اليه ماسة. الحاجة اليه المنهج السلفي اولا ليس جماعة وليس تنظيما - [00:06:30](#)

السلفي ليس جماعة وليس تنظيماً. دي مسألة مهمة جداً. وليس المنهج السلفي رأي زيد او عمرو ولا موقف زيد او عمرو. فمن اخذ ذلك الموقف او دخل في هذا الاتجاه او تزيى بهذا اللبوس كان بذلك سلفياً. ومن لم يفعل ذلك لم يكن سلفياً - [00:07:00](#)

هذا خطأ. وانما السلفية منهج وحاجة الناس الى السلفية كحاجة الناس الى الهواء كحاجة الناس الى الهواء. ولذلك تجد ان كل فرقة مهما بلغت بدعتها فانها تتمسح بالسلفية. كل فرق. مهما بلغت بدعتها فانها - [00:07:30](#)

تتمسح بالسلفية فتجد جماعة من الجماعات يقولون نحن حقيقة صوفية وعقيدة وهيئة اجتماعية ومؤسسة اصلاحية الى غير ذلك مما ذكروه. لكن من حيث العقيدة لابد ان تكون عقيدة ماذا؟ سلفية. وهناك اتجاه اخر يقول منهجنا مربوط - [00:08:00](#)

قم بفهم الشرع الحنيف عن طريق السلف الصالح. اذا لابد من فهم الدين فهم السلف صالح اذا الكل مشدود الى مسألة السلف والسلفية هذه الكلمة كلمة السلف ليست كلمة بدعية. وانما هي كلمة قديمة وموجودة في - [00:08:30](#)

الاولى ففي القرن الثاني مثلاً نجد انهم كانوا يستعملون هذه الكلمة. وروى امام البخاري ان السلف كانوا يحبون الفحولة من الخير. كان السلف يحبون من الخير ده رواية الامام البخاري. ويقصد بالسلف هنا الصحابة والتابعين - [00:09:00](#)

اي كان الصحابة وكان التابعون يحبون الفحولة من الخير. اي يحبون الفرس الفحل تحبون الفرس الفحم لانه امضى واعظم جرياً من غيره. وهذه الكلمة لو تتبعنا مصادرها لوجدنا انها تدل على حال اول. على حال اول - [00:09:30](#)

فالسلف الاول هم الذين مضوا. وكل من مضى بالنسبة لمن خلفه فهو سلف كل من مضى لمن خلفه فهو سلف. وحتى نقيّد السلف بانهم صالحون قلنا السلف الصالح. فليس كل من مضى كان خيراً. فهذا الجعد ابن درهم - [00:10:00](#)

هذا الجهم ابن صفوان. وهذا عمرو بن عبيد. فهؤلاء من ائمة الضلالة. وهم سلف ولكن ليسوا على الهداية. اذا كلمة السلف الالف واللام هنا يمكن ان تحمل على معنيين اما على لمح الصفة واما على العهد. والعهد هو العهد الذهني. اذا السلف - [00:10:30](#)

اي السلف المعهود فيهم الهداية والرشاد والخير والفلاح. وائمة السلف الصحابة ومن اتى بعدهم كالتابعين وتابعيهم. او تحمل على لمح الصفة اي الذين اجتمعت فيهم الصفات المحمودة لا المرذولة وقطعا هم الصحابة والتابعون - [00:11:00](#)

فتحصن من ذلك ان ائمة السلف على كافة الاقوال هم الصحابة والتابعون ومن تبعهم باحسان. هؤلاء هم السلف. اذا عندما نقول السلف هم الصحابة والتابعون وتابعوهم ومن كان على منهجهم ومن كان على منهجهم. طيب - [00:11:30](#)

كيف نحكم على عالم فلاني انه على منهج السلف وعلى عالم اخر انه ليس على منهج سلف يعني مثلاً لو اتينا بابي بكر ابن البقلاني وهذا رجل فاضل ونبيلاً من النبلاء. له جهد وجهاد. وصبر ومصابرة. وله تصانيف - [00:12:00](#)

ذائعة ولغو مصنفاً سائراً وله مواقع حميدة. واقوال فاضلة لا سيما عند مناظرته لاهل الكتاب. ابن القلاني كان شافعيّاً. وكان لا يناظر احداً الا قصمه بالصاد. الا قصمه. كان بارعاً مناظرة. ومواقفه - [00:12:30](#)

مع مسار الروم الذين ناظرهم فكسروهم مواقف بل قل هي مواقع محمودة. مواقع يا محمود ومع ذلك هذا رجل جافى منهج السلف. لا سيما في بعض مسائل الاعتقاد سبحانه الله! والشئ نفسه يذكر عن بعض الفضلاء والنبلاء الذين كان لهم جهد جهيد - [00:13:00](#)

والامر نفسه يمكن ان يقال ولكن مع اوضح مع رجل كابي الحسين البصري صاحب كتاب خطير جداً في اصول الفقه يسمى بكتاب معتمد في مجلدين كبار. هذا الرجل مع علمه وفضله - [00:13:30](#)

الا انه كانت فيه نزعة اعتزالية. وزن مخشري مع امامتي في فنون كاللغة والتفسير. الا ان ذلك الرجل لم يكن على منهج السلف في كثير من مسائل الاعتقاد. اذا ليس الامر محكوم ليس الامر محكوماً. بالكنية - [00:13:50](#)

وليس الامر محكوماً بالمصنفات والمؤلفات. فليس عندما كتاباً اجد فيه صنعته مثلاً ابي عبدالله محمد بن احمد مثلاً الدميّاطي او المنصورية. اه طالما الاسم كده بقى ابو كزا وفي الاخر كزا يبقى على طول ده سلفي. لأ هذه نظرة قاصرة جداً. وربما تجد بعض الناس - [00:14:20](#)

في اخرهم كلمة الاثري. فتكون هذه الكلمة علامة على السلفية. لا ليست ايضاً علامة على السلفية. اذا الكون والالقاب الكونة والالقاب والاسامي والنسبة لا تعني انه سلفي. وانما السلفية ممنهج ربما تجد رجلاً بسيطاً على جسر الارض يضرب بمعوله الارض ويكلف -

الارض وتكلمه. ويجعل البذر في باطن الارض. ويراعي ارضه. ثم بعد ذلك تجدوه على الجادة صحيحا الاعتقاد. وربما تجد رجلا تعقد له الحلقات. وبين يديه التلاميذ وتصدر عنه الاقوال والمؤلفات والمصنفات. وهو رجل تالف. تالف. تالف. 00:15:20

وهناك من انازي سموا بشيوخ الاسلام شيخ الاسلام. وهذا كالكوثري الكوثر في اخريات الدولة العثمانية كان يلقب بشيخ الاسلام. وفي الحقيقة شيخ الاسلام هذا انا اشعري الاعتقاد. وكان مذهبيا متعصبا. وكان شديد الحط على اهل السنة - 00:15:50

وكان متصوفا جلدا. سبحان الله! مع انه كان محررا وكان محدثا وكان له يد طويلة في بعض الفنون والعلوم. ولكنه كان ثالثا الاعتقاد. سبحان الله! رؤية ربما نجد ناسا بالمغرب وهؤلاء القوم معظم اسانيد الارض في علم الحديث تنتهي اليهم - 00:16:20

وهم عائلة الكتان في بلاد المغرب. اقول معظم اسانيد الحديث تنتهي اليهم. هاتي هات اي اجازة حديثية ستجد ان هذا الاسناد الاسناد الثالث او الرابع ينتهي الى الكتان. او الى مشايخي او جدوده وهؤلاء القوم هؤلاء القوم مغموسون في تصوف البدعي مبتدعة.

ومثلهم - 00:16:50

قالوا عن محدث الهند نجد ان المذهبية لا سيما التمثذهب الحنفي يكاد ان يهلكهم ومع ذلك لهم باع طويل في الحديث. فيا ترى هل كل من كان له باع في فم - 00:17:20

او صدرت عنه بعض المؤلفات او كانت له بعض الاقوال المشهورة. او كان له اسم طنان. او لقب رنان هل بالضرورة يكون على منهج

السلف الصالح؟ ومن هنا كانت اهمية - 00:17:40

كان بيان اركان المنهج السلفي. حتى لا يضطرب الاخوة. وحتى لا يقع الاخوة في حبال التل او الجهال النوكي فيظنون انهم يحسنون صنعا من حيث انهم يسيئون الصنع. من اجل ذلك - 00:18:00

ستكون هذه المحاضرة التي اسأل الله تعالى ان يوفقنا فيها. وارجو قبل ان ابدأ فيها ان تكونوا قد فهمتم لماذا اخترت هذا الموضوع اليوم؟ وهو المنهج السلفي. حتى اذا ما تغيب - 00:18:20

منا هذا المنهج او سار على هداه فليكن عالما باركانه حتى لا يضل او يزل المنهج السلفي ايها الكرام يقوم على ثلاثة دعائم. بيقول على ثلاث دعائم يقوم ذلك المنهج على ثلاث دعائم او ثلاثة اصول الاول - 00:18:40

الاعتقاد والثاني السلوك والثالث الفهم. ثلاث حاجات انا هسأل قل كده قل لي يا اخي قلت ايه وهسأل ساسأل يبقى اول حاجة اتنين الاتنين ثلاثة الفا. نبدأ في الاعتقاد. وسيقول كلمات مجملة لان كل اصل من هذه الاصول - 00:19:10

يمكن ان يتكلم عنه بمحاضرات لا اقول بمحاضرة بمحاضرات. ولكن اجتهد والله المستعان. الاصل الاول الاعتقاد. الاعتقاد يا ترى اسم الفعل ولا اللي يعرف فعل الاعتقاد فعل جميل قل ها - 00:19:40

اسم. طيب. الاعتقاد ليس فعلا. ليس فعلا بالفعل ولكنه مصدر. ولكنه مصدر. والمصادر تدخل من جملة الاسماء. والمصادر تدخل من

جملة الاسماء. طب يا ترى مصدر للفعل ايه؟ عقد ام اعتقد؟ اعتقد. يبقى الاعتقاد من الفعل - 00:20:10

اعتقد يبقى اعتقد اعتقادا. اعتقد اعتقادا. طيب ما معنى الاعتقاد؟ هناك قاعدة شرحتها لكم من قبل. ان الاسماء او المصطلحات اذا اردت ان نطلب معناها فلنطلب معناها اولا في الشرع. فاذا لم نجد لها معنى في الشرع فلننظر - 00:20:40

انظر في معناها في العرف. اذا لم نجد لها معنى لا في الشرع ولا في العرف فلننظر الى معناها في اللغة. اذا اي كلمة في اللغة اي كلمة ننظر الى معناها في الشرع. ثم العرف ثم فين؟ في اللغة - 00:21:10

كلمة الاعتقاد لم تكن موجودة زمن النبي عليه الصلاة والسلام. خلاص لا تكلم بها القرآن ولم يتكلم بها النبي عليه الصلاة والسلام. طب في العرف في العرف هذا مصطلح علمي - 00:21:30

على علم من العلوم. يسمى علم العقيدة. اذا حتى تستضيه دلالة هذه الكلمة لابد ان نطلب معانيها فين؟ في اللغة. طيب نفتح المعاجم اللغوية ونبحث عنها في مادة عقد في مادة عقد. طبعا هناك بعض المعاجم لها طريق اخرى في كيفية الكشف. ولكن لسنا هنا -

في درس لغة عربية. نبحث عنها في مد تعقد. فنشوف اعتقد يقال اعتقد العسل اذا صلب وغمظ. اذا صلب وغلظ. في عسل. يبقى مليون كده تقلبه دقيقة اتقلب على طول. وفيه عسل ثقيل. عشان بس ينزل منه حاجة ما ينزلش. ثقيل جدا. فالعسل - [00:22:20](#) الغليظ يسمى هنا ايه؟ اعتقد. يسمى دهون ايه؟ اعتقد. اعتقد العسل اذا صلب وغلظ. طيب. واعتقد النوى عندما يجيب كم راية كده بلحة ولسه خضراء تفتح البلحة ما تلاقيش فيها ايه؟ نوايا. طب لما تبدأ تصفر شوية او تحمر شوية تبدأ ان النواة تبقى ايه؟ تبقى طاعة - [00:22:50](#)

طرية. عندما يشتد الصفار او الحمار فان النواة تكون ايه؟ صلبة. تكون صلبة لدرجة اذا لم تكن اسنانك قوية ربما تنكسر اسنانك ولا تنكسر هذه النواة. يبقى اعتقد النوى اذا - [00:23:20](#)

اذا صلب واشتد. اذا صلب اذا صلب. اذا تحصن من هذين المعنيين ان الاعتقاد بمعنى ايه؟ صلب واشتد ولا بمعنى الصلابة والشدّة؟ الصلابة والشدّة. يبقى اول معنى من معاني الاعتقاد - [00:23:40](#)

الصلابة والشدّة. انتبهوا معي. يبقى اول معنى من معاني الاعتقاد الصلابة والشدّة طيب المعنى الثاني تقول اعتقدت اخا لي في الله اي اتخذته. آآ قدت اخا لي في الله اي اتخذته. يبقى المعنى الثاني الاعتقاد بمعنى الايه؟ الاتخاذ. الاتخاذ - [00:24:00](#) المعنى الذي يدل على ذلك حديث ابي قتادة عند الامام احمد وهو في الصحيح صحيح ولكن اللفظ هنا لفظ الامام احمد. عندما قتل رجلا من المشركين اي ابا قتادة قد - [00:24:40](#)

رجلا من المشركين فاخذ سلبه فباعه فاشترى به مخرفا المخرف اي البستان الجنيّة اشترى به مخرفا. قال ابو قتادة وانه لاول مال اعتقدته اعتقدت يعني ايه؟ اتخذته. وانه لاول مال اعتقدته. اي اتخذته. اذا - [00:25:00](#)

المعنى الثاني معنى الايه؟ الاتخاذ. معنى الاتخاذ. طيب. اذا هذان هما عليان الاساسيان لمعنى الاعتقاد. وهناك معاني جانبية يمكن ان تندرج ضمنا في هذه المعاني وهو ما يسمى عند اهل اللغة بلازم المعنى او معنى المعنى. لازم المعنى عند الاصوليين واللغويين -

[00:25:30](#)

ومعنى المعنى عند اللغويين لا عند الاصوليين. يعني معنى المعنى ده مصطلح لغوي. لازم المعنى لغة قوي واصولي. عندما يقال فلان لا تنبح كلابه. اذا هو رجل ايه؟ كريم رجل كريم الكلاب على طول شايقة الناس داخله خارجة داخله خارجة فبالثالي الكلاب اخدت على شكل البني ادمين - [00:26:00](#)

فما يشوف حد داخل ما تنبحش عليه. طب واحد بقى ما فيش مخلوق يبجي ناحية ضاربه. الكلب لو شف بني ادم الكلام بيقول بينه وبين نفسه. ايه المخلوق الجديد ده؟ يهجم عليه الايه؟ الكلب. اذا فلان لا تنبح كلابه - [00:26:30](#)

قال على ماذا؟ على الكرم. اذا هذا يسمى بماذا؟ بلازم المعنى. او معنى المعنى. او معنى المعنى عندما نقول اليد لله عز وجل معنى اليد اي اليد المعلومة التي بها القبض والبسط وبها كل شيء. اذا ده معنى اليد فنثبتها حقيقة لله. وللازم اثبات اليد لله - [00:26:50](#) سبحانه القدرة والغنى والسلطان والملك. ولذلك اهل البدعة اليد ليس بمعنى اليد ولكن بماذا؟ بلازم المعنى. وهذا تجاوز في اللغة وخطأ في اللغة يعني هم مش خطوة في الشرع بس اخطأوا في اللغة ايضا. اذ ان اللفظ يفسر بمعناه اولاً. ثم بعد ذلك يثبت -

[00:27:20](#)

لازم المعنى. فعندما نقول فلان لا ينبح كلبه. المعنى اي بالفعل لا ينبح حقيقة. ولازم المعنى هكذا لكن مجاوزة المعنى للالتكاء على لازمه هذا يمكن ان يكون مجانسة اللغة الذي خاطبنا بها. والتي كان بها لسان الشرع. اذا هذان هما المعنيان الاساسيان - [00:27:50](#)

الصلابة والشدّة والغلظ والمعنى الثاني الايه؟ الاتخاذ. وهناك معاني لهذه المعاني ولوازم لهذه المعاني اذا لابد من اتخاذ عقيدة. يعني ايه اتخاذ عقيدة؟ اي لابد من وجود من وجود معاني كلية نظرية. اجمعها حصلها. دي كلها في معنى الاتخاذ. اذا لابد من وجود في -

[00:28:20](#)

معاني نظرية كلية. اي جمل نظرية كلية. حصلها اي اجمعها هذه الجمل احبها لانها حق من عند الله عز وجل ومن عند رسول الله.

يبقى اول حاجة في الجمل العلمية العقائدية - [00:28:50](#)

اول حاجة في الجمل العلمية العقيدية التي اجمعها كي احبها. احبها وانصرها واتحمس لها وانشرها وانصرها واموت من اجلها. لابد لهذه الجمل لابد لهذه الجمل ان تكون صحيحة من عند الله ومن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم او عليها الاجماع او قالها احد من
- 00:29:10

الكرام اذا اجماع تحصل ازاى؟ من الكتاب. اتنين من السنة. ثلاثة. الاجماع اربعة قول الصحابي قول الصحابي وقول الصحابي ينقسم الى قسمين القول الاول واياته القول الثاني رأيه. يبقى الصحابي لما يكون له قول اما ان يكون هذا القول رأيا للصحابي او -
00:29:40

رواية للصحابي الاجماع على ان رواية صحابي حجة ده اجماعا. رواية الصحابي حجة. اذا قول الصحابي اللي هي روايته حجة. ما لم تعارض ودي مسألة ثانية. اما قول الصحابي اللي هي ورأيه اللي هو رأيه حجة - 00:30:10
اتنين اما ان يكون هذا الرأي ليس من قبيل نفسه يعني القول الذي قاله وهذا الرأي الذي ارتأه ليس من قبيل نفسه ومثله لا يقال الا بالوحي. اذا هذا يأخذ حكم الرفع - 00:30:30

واما يكون هذا القول اللي هو الرأي ده رأيه واجتهاده. فهذا الصحابي يصيب ويخطئ وليس قوله باولى من قول غيره من الصحابة. اذا اذا تنازعت اقوال الصحابة في هذه المسائل فليس قول البعض اشد من قول - 00:30:50
البعض الاخر. وبصوا ذلك ليس هذا محله. اذا اذا قال الصحابي قولاً هذا القول مثله لا يقال بالرأي. اذا هذا يرفع الى الشرع. اذا تلقاه عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:10

سلام. لا سيما اذا كان هذا القول اصله موجود في الاحاديث الصحيحة المرفوعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثال ذلك في درسنا اليوم والذي ارى انه ربما لا نأخذه مثلاً - 00:31:30
قول عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. وهذا في الاثر ربعمية ثلاثة وستين في كتاب الشريعة قال عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لا يذوق عبد طعم الايمان حتى يؤمن بالقدر كله - 00:31:50

ده قول مين؟ عبدالله بن مسعود. طب القول دهوت يا ترى يوما عند نفسه ولا سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام. من هو عبدالله بن مسعود؟ حتى يخبرني هذا الخبر يقين هو سمعه من مين؟ من النبي عليه الصلاة والسلام. لا سيما - 00:32:10
ان هناك طائفة كبيرة من الاخبار تدل على معنى ذلك الخبر. وكلها اخبار صحيحة مرفوعة الى النبي عليه الصلاة والسلام تثبت ان الايمان لا يستقيم ولا يستقر حتى تؤمن بالقدر. حديث عمر بن الخطاب ومقدمة الحديث - 00:32:30

كلام عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه حديث عبادة ابن الصامت حديث ابي هريرة هذه كلها تدل على هذا المطلوب. حديث هشام ابن حكيم كلها تدل على ذلك مطلوب. اذا ما هي المصادر التي تستقى منها - 00:32:50
عقيدة وتحصل بها الجمل الصحيحة. هي ايه؟ نمرة واحد القرآن. اتنين صحيح السنة. معلى القيد صحيح السنة ثلاثة الاجماع اربعة قول الصحابي قول الصحابي طيب بالنسبة للقرآن هذا ليس فيه نزاع. بالنسبة للسنة لابد ان يكون الخبر صحيحا. طب بالنسبة للقرآن - 00:33:10

لابد ان يكون فهم النص صحيحا. اذا القرآن عاوزين فيه حاجة واحدة وهو ان يكون الفهم صحيحا. لكن سنة عاوزين فيها حاجتين. هم ايه؟ نمرة واحد صحة الخبر اتنين صحة فهم الخبر. يبقى بالنسبة للقرآن - 00:33:40
نريد ضابطا واحدا وهو صحة الفهم. بالنسبة للسنة نريد ضابطين. الضابط الاول صحة خبر اتنين صحة الفهم. اذا هذان ضابطان. بالنسبة للاجماع لابد ان يكون ذلك الاجماع اجماع لاقول اجماعا صريحا ولكن الاجماع حتى ولو كان سكوتيا نحن نقبله. ولكن -
00:34:00

لابد ان يكون الاجماع اجماعا معتبرا. لا نقول وهذه مسألة الاجماع فيها كذا. وفي الحقيقة ليس هناك اجماع. ولذلك في مسائل الاعتقاد الذي يساق فيها الاجماع لابد ان نبحث عن ضوابط الاجماع. وهذه مسألة - 00:34:30
انا ابحثه هذه الايام وهي عندي منذ سنين. ولكن اتجرد لها هذه الايام. لعل اعظم ضابط من هذه الضوابط لابد ان يكون هناك مستند

لهذا الاجماع. لابد ان يكون هناك مستند لهذا الاجماع وهذا الكلام ذكره اهل العلم. اذا كل - 00:34:50

لابد ان يكون عليه ايه؟ دليل مستند دليل. دليل. طب هل يجوز ان يكون القياس مستندا لاجماع دي مسألة فيها كلام. مسألة فيها كلام.

نمرة اثنين لابد ان يكون مستند الاجماع حديثا صحيحا - 00:35:10

حديثا صحيحا وبالتالي هل يصح ان يكون الحديث الضعيف والسادة للاجماع؟ لأ. الحديث الضعيف غير مستند للاجماع. كما انه لا

يصح ان يكون حجة بنفسه. وانما الحجة في الاثار اي الاثار الصحيحة. لا الاثار - 00:35:30

ضعيفة. يبقى نمرة واحد الكتاب ولابد فيه من ضابط وهو صحة الفهم. اتنين السنة ولابد ان يكون فيها صحة الخبر اتنين صحة الفهم.

ثلاثة الاجماع. لابد ان يكون لهم السند. والمستند لابد ان يكون حديثا وحديثا - 00:35:50

صحيحا اتنين لا يجوز ان يكون الحديث الضعيف مستندا للاجماع. لا يجوز ان يكون الحديث الضعيف هنا والضعيف عند

المتأخرين. لان الضعيف عند المتقدمين يعنى به الحديث الحسن. لكن الضعيف عند المتأخرين - 00:36:10

اللي هو اللي هو ما كان ضدا للحديث الصحيح والحسن. طيب. بالنسبة لقول الصحابي ذكرنا هنا مسألة مهمة جدا ولطيفة في مسألة

جمع مسائل الاعتقاد وهي هل يصح ان متعاقدة بالمفهوم ام لابد ان يكون اثبات العقيدة بالمنطوق. يعني هل تثبت العقيدة بمنطوق

اللفظ - 00:36:30

ام يجوز ان تثبت بمفهوم اللفظ؟ هذه المسألة فيها تفصيل. اذا كان مفهوم اللفظ مما دل عليه الخبر او مثله لا يرد فان مفهوم اللفظ

يكون معتبرا. اذا كان مفهوم اللفظ - 00:37:00

مثله لا يرد. اذا لا يرد. زي ايه يا اخواني؟ لو قلنا كحدثنا حتى نقرب لكم قلنا بان عمرو افضل من احمد. واحمد افضل من زيد. اذا عمر

افضل؟ من زيد. هل هناك نص بذلك؟ لا. ما فيش عندنا دليل؟ قال - 00:37:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمرا افضل من زيد. ما فيش نص. ولكنها قضايا مدرجة قضايا مدرجة. هذه القضايا المدرجة

افضت الى نتيجة ضرورية. يعني ايه نتيجة ضرورية - 00:37:50

اي لا يمكن للمرء الا ان يسلم بها. ما يرضاش يسلم الا تسلم بها. كما قلت من قبل سين بتساوي خمسة اتنين صاد بتساوي خمسة.

النتيجة سين اكبر من صاد ولا سين اصغر من صاد ولا سين - 00:38:10

السين بتساوي صاد. النتيجة ديت هي تيجي ايه؟ ضرورية. لا يمكن لاحد ان يخالفك. اذا لابد ان تسلم بها دي اللي بيسميها ابن حزم

ومدرسة ظاهر بالدليل. بيسموه هم عندهم بالدليل. اللي هي قضايا مدرجة - 00:38:30

تقضي الى نتيجة ضرورية. دي بيسموها دليل. وبيعتبروها دي اعلى انواع الحجة بعد الكتاب والسنة والاجماع الصريح الكتاب والسنة

والاجماع الصريح والدليل. نمرة اربعة. كذلك. اذا المفهوم يمكن ان مقبولا في مسائل الاعتقاد اذا كان مفهوما ايه؟ ضروريا. يعني ايه

مفهوم ضروري؟ مفهوم لا يمكن رده. لا - 00:38:50

يحتمل اليه شك. لما اقول سين بتساوي صاد. حد يقول لأ بس ممكن بتساويها بس اصغر منها سنتوف. ولا سنتوف بتساوي بس اكبر

منها سنتوفة ولا سنتوفة. فهي بتساوي صد مطلقا لا مجال لا مجال الا ان تقبل هذه النتيجة - 00:39:20

كذلك اذا في هناك مسائل عقائدية اجمعها واجمعها من الكتاب اتنين من السنة ثلاثة الاجماع اربعة قول الصحابي. وكل حاجة لها ايه؟

لها ضوابط علمية. اذا دي الاطر الاطر العلمية - 00:39:40

الاطر العلمية. طيب ما هي مسائل الاعتقاد التي تجمع. ما بقى خلاص عرفنا الايه هنجمعها منين؟ طب ايه المسائل اللي هنجمعها

بقي؟ احنا عرفنا دلوقتي المجالات هنجمع من الكتاب والسنة والاجماع - 00:40:00

واقول للصحابة. طب نجمع ايه؟ ما هي جوانب الاعتقاد التي تجمع؟ نمرة واحد ما يتعلق بالالهيات كلمة الهيات ديت كنت اشعر منها

بحرج. لا سيما كان لي صديق اه كان - 00:40:20

استاذ في كلية الهيات في جميع انقرة. وكان بينا صداقة في القاهرة ومجالسات طويلة. وكان له يعني آ مذهب معين فربما ضغطت

كلمة الهيات بسبب كلية الهيات الموجودة في انقرة دي. الى - 00:40:40

فان رأيت هذه الكلمة يستخدمها اهل العلم. فلو نظرنا الى كتاب بدء الخلق في فتح الباب نجد ان ابن حجر يستخدم هذا مصطلح مصطلح الالهيات. طيب اول حاجة الالهيات. يعني ايه الالهيات؟ اي المباحث المتعلقة - [00:41:00](#)
بالله عز وجل ذاتا او اسما او صفة او فعلا. اثما او ذاتا او صفة او فعل. طب ليه قلت فعلا لان توحيد الله عز وجل بافعاله ده قيس من اقسام التوحيد يسمى بتوحيد الربوبية شاطر - [00:41:20](#)

فالخلق والاحياء والاماتة وتزكية السحاب وانزال القطر ونصرة المؤمنين كل ذلك من افعال الرب. فلا بد ان نوحده الله تعالى بافعاله هو. من خلق السماوات؟ من خلق الارض من نصب الجبال من مهد الارض من خلق الانسان من صور الانسان بهذه الصورة الحسنة البديعة - [00:41:40](#)

من هينك؟ من اعدت؟ من اوجدك؟ من؟ ده كله لا جواب الا كلمة واحدة وهي الله اذا هذا توحيد الله. اذا المباحث المتعلقة بالله عز وجل ذاتا واثما وصفة وفعلا دي كتب الله - [00:42:10](#)
بالالهيات. يبقى الالهيات دخلت في مجال الايه؟ الاعتقاد. وهنا ادى ضابط في مسألة الالهيات. انه لابد من غربة المباحث الالهية حتى تكون مباحث سلفية لقد ضججنا من غلبة الكلام على مباحث الاعتقاد في مسألة الالهيات - [00:42:30](#)
لدرجة ان مسألة الالهيات بل مسألة العقيدة كلها سميت باسم علم الكلام. يا الهي! علم لسبيين. السبب الاول ان علماء الكلام غلبوا علماء التوحيد اهل السنة في هذه المسائل. غلبوه - [00:43:00](#)

لكثرتهم او لان الدولة معهم. فصار اهل سنتي صاروا مستضعفين. وصار صوتهم ايه اللي يخلي واحد زبي ابن ابي العز الحنفي لا يجرؤ ان يذكر اسم ابن تيمية في شرحه - [00:43:20](#)
ولا مرة عن ابن ابي العز الحنفي اخذ الشرح كله من شيخ الاسلام ابن تيمية. كله قارن بين كتاب الايمان الكبير وبين شرح ابن ابي العز الحنفي لطحاوية حتى ترى العجب. وعندما تقرأ في ترجمة ابن ابي العز الحنفي - [00:43:40](#)
انه كان يهاب من ذكر الانتساب لابن تيمية. خوف السجن. خوف السجن. اذا كان فصوص الحق خافتا. وكانت الغلبة لاهل البدعة والباطل. فعلماء اهل الكلام غلبوا اهل السنة في قرون كثيرة نعم كانت هناك اوقات مزهرة ولكنها كانت تمثل بالنسبة لقرون طويلة - [00:44:00](#)

مضات ومضات متوهجة بالخير والحق ولكن سرعان ما اقول خبت ولكن خفتت. خفتت الامر الثاني ان هناك مسألة مسألة صارت فتنة للناس والخلق في وقتها وان مسألة ومسألة كلام الله عز وجل. مسألة كلام الله عز وجل هل القرآن مخلوق ولا غير مخلوق؟ هذه مسألة اخذ - [00:44:30](#)
وقتا طويلا من عمر الامة وجهدا جهيدا من جهد اهل الامة. ومن عظم هذه المسألة سميت مباحث العقيدة كلها بايه؟ بعلم الكلام. ايا ما كان هذا او ذاك او غير هذين لابد من نخل - [00:45:00](#)

مسائل الاعتقاد من كل شوب الكلام حتى تصير العقيدة فيما يتعلق باسماء الله تعالى وذاته وصفاته قالت عقيدة سهلة ميسورة لو قرأها عامة المسلمين لو استوعبوها وفهموها. ده المطلوب. العلم لابد - [00:45:20](#)
لابد ان يبسر وان يبذل الامة. ما يكونش العلم مقصور على طائفة من الناس. لا لابد العلم ان يكون سهلا ميسورا وان يبذل للناس جميعا وان يبذل للناس جميعا. طيب سريعا حتى لا اطيل. الجانب الثاني المتعلق - [00:45:40](#)
بالنبوة والنبوات. لماذا قلت النبوة والنبوات؟ النبوة اي متعلقة بالنبى صلى الله عليه وسلم والنبوات اذا متعلقة باخوانه من الانبياء. بالنسبة للنبوة لابد ان نعرف نبي والانبياء اتنين لابد ان نعرف اخبارهم. ومن هنا تأتي السيرة دراسة السيرة داخله فين - [00:46:00](#)
في العقيدة شوفوا يا اخواننا دراسة السيرة المكان الصحيح لدراسة السيرة ايه؟ الاعتقاد ده المكان الصحيح مش نخلي السيرة بقى حاجة لوحدها ونقول لك ده اخ شاطر جدا في السيرة ايه السيرة دي؟ لابد ان تدخل - [00:46:30](#)
السيرة في مسائل الاعتقاد. لان في مسألة النبوة نبوات. نمرة واحد معرفة النبي. اتنين محبة النبي ثلاثة طاعة النبي طب هنعرف النبي ازاى؟ لابد ان نعرف اخباره. وان نعرف سيرته. ومن هنا كانت ضرورة دراسة السيرة. ودراسة النبي - [00:46:50](#)

صاحب النبي لما في دراستهم من حب النبي صلى الله عليه وسلم. ليه؟ احيانا لما يبقى الاستاذ مربى تلامذته الاستاذ مربى تلاميذ

تلاميذ من ربهم تربية صح. يبجي الناس يشوفوا من التلاميذ يقولوا - [00:47:10](#)

نعم هذا الاستاذ لقد ربى فاحسن التربية. صح ولا لأ؟ لكن يكون شيخ فاضل وتلامذته كلهم حرامية. ينفع؟ شيخ لهم جهال. طب ما هم

صورة سيئة للاستاذ. صورة سيئة جدا الاستاذ. لما يكون مدرس المجموعات اللي - [00:47:30](#)

تطلع من تحت دي بيرتبوا على الجمهورية. تاني سنة اللي بيحصل الناس كلها هجمة عليه. وبعد ما كان بيدي الساعة بخمسة جنيه

بيدي الساعة كم؟ بخمسين جنيه. اذا شهر عن طريق مين؟ التلاميذ. طيب النبي صلى الله عليه وسلم من تلامذة - [00:47:50](#)

النبي الصحابة طب الصحابة كانوا خير قدوة بعد استاذهم ولا تنكبوا طريق استاذهم؟ يا الهي كانوا خير الخلق بعد استاذهم صلى

الله عليه وسلم. اذا لابد من دراسة تاريخ الصحابة لاجل هذا السبب. اذا - [00:48:10](#)

تاريخ الصحابة لا ينفصم ابدا عن تاريخ النبي صلى الله عليه وسلم. اذا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرة الصحابة اللاتنين دول

مع بعض قتل واحدة كتلة واحدة. فبالتالي الذي يطعن في الصحابة هو طعن في مين؟ في النبي صلى الله عليه وسلم. لان الطاعن في

التلميذ - [00:48:30](#)

ضرورة وطعن في مين؟ في الاستاذ. ان تابوا ذلك الامر. وبالتالي اذا فهمنا هذا الامر فهمنا ان السيرة تندرج تحت ماذا؟ تحت مباحث

الاعتقاد. اذا اولنا بنعرف النبي صلى الله عليه وسلم بنعرف هديه في الاكل والشرب - [00:48:50](#)

والسلم والحرب والسفر والحضر والمرض والصحة والفرح والغضب والاقبال والادبار نعرف كل احوال السيرة ونعرف احوال تلامذته.

فلما نعرف هذه الاحوال ايه اللي يحصل؟ نحب النبي عليه الصلاة والسلام اذا لا يحب النبي من جهل النبي. وانما يحب النبي من عرف

النبي. من عرف النبي فمن عرف داره - [00:49:10](#)

فمن عرف ذاق لكن من جهل عاد. من جهل عادة. لكن اللي يعرف ايه؟ اللي يعرف يدوق يبقى عرفنا ان النبي صلى الله عليه وسلم فلما

عرفناه احببناه. طب لما نعرف النبي صلى الله عليه وسلم بما فيه وما كان له وما كان - [00:49:40](#)

علي صلى الله عليه وسلم ونحبه نعمل ايه؟ هنتبعه. اذا التقصير في الاتباع دلالة على تقصير في الحب والتقصير في الحب دلالة على

التقصير في ماذا؟ في المعرفة. فكلما عظمت المعرفة عظم - [00:50:00](#)

الحب كلما اكتملت الطاعة. كلما اكتملت الطاعة اذا هناك علاقة بين بين المحبة تعصي الاله وانت تزعم حبه هذا لعمرى في القياس

شنيع لو كان حبك صادقا لاضعته. ان المحب لمن يحب مطيع. ده ده المسألة صحيحة. ده مسألة صحيحة - [00:50:20](#)

وعلى رأي الاصوليين من الظاهرية دليل منضبط ظاهر. دليل منضبط ظاهر. طيب هذا بالنسبة للايه النبي والنبوات. نيجي بعد كده

لمسألة لمسألة القدر. القدر ده باب من ابواب الاعتقاد. فالقدر وان كان من جملة فعل الله عز وجل ولكنه خص - [00:50:50](#)

لما له من مكانة عظيمة. اذا اخراج اخراج الفرد من الجملة. اخراج الفرد من الجملة او تخصيص بعض الافراد بالذكر. هذا يدل على

شرف مذكور. وعلى اهميته وعلى خصيصته وعلى خطورته. اذا القدر نمرة واحد فعل الله تعالى في الكون. اتنين القدر سر من اسرار

- [00:51:20](#)

الله سبحانه وتعالى الامر الثالث ان الله تعالى لا يظلم الناس. الامر الرابع العبد عبد والرب رب العبد عبد والرب رب. فلو عرفت ان انت

عبد وان ربنا هو الرب. اذا لا تدخل في فعل الله. لا تدخل في فعل الله - [00:51:50](#)

المطر عندما ينزل هنا ولا ينزل هناك. ما تقولش ليه اشمعنى المطر اللي جاي هنا وما جاش هناك؟ ده فعلا ربنا. اذا راجل عنده خمسة

وتسعين سنة وحفيده وعنده عشرين سنة. حفيده يمرض ويموت في اسبوع والراجل - [00:52:10](#)

عنده خمسة وتسعين سنة زي الاسد. ماشي في الارض. قلت له الله! الراجل ده يعني ليه الراجل ده ما ماتش؟ وده هو اللي يموت. الله

بفعل ربنا في الكون. ده فعل ربنا في الكون. يبجي مثلا ولدين ولدين واحد منهم ربنا يضل - [00:52:30](#)

وتاني ربنا يهديه. ما تقولش ليه اللاتنين ما اعتادوش ليه؟ ده فعلا ربنا في الكون ما تسألش ربنا. لا تسألوا الله. قال الله لا يسأل عما

يفعل وهم يسألون. يبقى انت ما تسألش. ما تقولش بقى لو كان ربنا عاوزنا كلنا كويسين كان خلقنا كويسين - [00:52:50](#)

واحنا ربنا عارف الختام بتاعتنا ليه بقى ؟ لو ربنا ده ورايا كذا يبقى كذا. لأ خطأ. فلا يجوز الاحتجاج بالقدر الا في حالة واحدة عند المصائب. اذا الرب رب والعبد عبد. والقدر فعل الله ولا يجوز الاعتجال بالقدر - [00:53:10](#)

ولو جيز الاحتجاج بالقدر يكون في باب واحد وهو المصائب لا المعائب. المصائب لا المعائب ده القدر. نيجي بعد كده على الغيب الغيب نؤمن به كله. فالغيب اما ان يكون في اعيان او يكون في احوال او يكون في ازمان - [00:53:30](#)
فمثلا من جملة الغيب الملائكة والجن. من الغيب الملائكة والجن. الملائكة هناك ملائكة كثر في السماوات وفي الارض وهناك ملائكة في باطن الارض كما قلنا هناك ملائكة في السماء العلا. وهناك ملائكة معك - [00:53:50](#)

يحفظونك والجن موجود ايضا. فالجن من الغيب والملائكة من الغيب. ولكنهم المخلوقون من نار واولئك المخلوقون من نور. ومن جملة الغيب في الاعيان خلق خلق ادم. فنحن لم نرى ادم ولم نرى خلقه - [00:54:10](#)
كذلك لم نرى ما كان من احوال هؤلاء المعينين من قبل. ده من جملة المعينين. من جملة اخبار المعينة اخبار المكذبين والمطيعين في الاقوام السابقة. ما الذي حدث بين ابراهيم والذي حابه؟ ما الذي - [00:54:30](#)
حدث بين موسى وبين فرعون هذا كله من جملة الاخبار الغيبية الماضية. هناك غيب يتلبس الانسان به وهذا نتكلم فيه وهذا يسمى بالغيب النسبي. ولكن هناك غيب مطلق او ما نتكلم فيه. هناك الموت من جملة الغيب. وهناك علامات للساعة ومن جملة الغيب - [00:54:50](#)

وهناك بعد الموت بعث وحشر ونشور وموقف وحساب وميزان وهناك شفاعة وهناك حوض وهناك صراط وهناك ميزان وهناك جنة ده كله من جملة الايه؟ الغيب. الجنة وما فيها من جملة الغيب. النار وما فيها من جملة الغيب. اذا ده كله ايه - [00:55:20](#)
غيبات. اذا نؤمن بالغيب كله. نؤمن بالغيب كله. سواء تعلق بعين او تعلق بحال او تعلق ايه؟ بزمان. نؤمن بالغيب كله. طيب. اخر حاجة من منظومة الاعتقاد الصحابة والصحابة هم الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم. صاحب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:50](#)

وماتوا وهم على الايمان. يعني ماتوا وهم عن الايمان يعني ايه؟ ماتوا وهم محبوبون للدين. والصحابة يمكن تقسيمتهم الى قسمين. صحابة بالمعنى اللغوي وصحابة بالمعنى الشرعي. فالذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم فتابعوه وامنوا به وماتوا وهم مؤمنون هؤلاء هم الصحابة الذين مدحوا شرعا - [00:56:20](#)
والذين كان فيهم قول الله رضي الله عنهم ورضوا عنه. وهؤلاء الطعن فيهم كفر وزندقة. الطعن فيهم ايه كفر وزندقة. اما من صحب النبي عليه الصلاة والسلام. واسلم على يديه. واسلم - [00:56:50](#)

على يديه وكان حاله في الظاهر حال الاسلام. ولكنه يبطن غير الاسلام كحال المنافقين. فهؤلاء ليسوا صحابة ممدوحين ولكنهم صحابة من حيث الايه؟ اللغة. للصحابة حيث الشرع. ولذلك لما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان يقتل عبد الله ابن ابي سلول؟ قال لا. لا يقول الناس بان محمدا يقتل ايه - [00:57:10](#)

اصحاب هو عبدالله انه بين زلول كان من الصحابة؟ هو صحابي لكن ايه؟ لغة لكن ليس صخب شرعا ليس صحابيا شرعا. يعني عبدالله بن ابي ليس من جملة الذين قال الله فيهم والسابقون الاولون - [00:57:40](#)
خلونا من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. ليس في جملة من جملة الذين قال الله عنهم رضي الله عنهم ورضوا عنه. ليس من جملة من جملة الذين زكاهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:58:00](#)

من الايمان حب الانصار ومن النفاق بغض الانصار. وليس من جملة من قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم والذي في نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه. والنصيف - [00:58:20](#)
اما الخمار واما لغة الايه؟ في النصف. لا ابو الله الذي سلول ليس من الصحابة المرضى عنهم اي الصحابة الدينيين الشرعيين الذين ماتوا على الايمان. اذا ليس من الصحابة. مع ان هو النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقول الناس - [00:58:40](#)

ان محمدا يقتل ايه؟ اصحابه. اذا كلمة اصحابه هنا اللي بالمعنى اللغوي. المعنى اللغوي المعنى الواسع المعنى الواسع ومن ذلك نفهم لما النبي صلى الله عليه وسلم يكون بعد الحوض وتأتي الملائكة تدفع ناسا باجنحتها - [00:59:00](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول اصحابي اصحابي. فالملائكة تقول انك لا تدري ما احدثوا من بعدك. فيقول النبي عليه الصلاة والسلام سحقا سحقا. طبعا الرافضة بيحبوا ديت لمين؟ في الصحابة الدينيين كانوا - [00:59:20](#)

ابي بكر وعمر وعثمان واضطلح والزبير وطلحة والزبير ولكن في الحقيقة ليس كذلك ولكن الصحابة اللي تحمل على المعنى الايه؟ اللغوي لا على المعنى الديني. فهذه فائدة عظيمة جدا لو عرفتموها استفدتم منها كثيرا ان شاء الله - [00:59:40](#)

اذا الصحابة اللي هم الدينيين اللي هم حملوا الشرع واحبوا الشرع ونشروا الشرع ونصروا الشرع دول الصحابة. نعمل ايه؟ نمرة واحد برضك نعرفهم. اتنين نحبههم. ثلاثة وندافع عنهم ونموت من اجلهم. شف درجة ايه بقى ونموت من اجلهم. لو انا بقى جمعت الجمل الى - [01:00:00](#)

النافعة من الكتاب والسنة وصحيح السنة والاجماع واقوال الصحابة. والاقوال دي متعلقة بقى بالالهيات والنبوات القدر والغيب والصحابة المجموع ده كله بنسميه ايه يا اخواني؟ الاعتقاد. نسميه ايه الاعتقاد طيب ما هي الكتب مظان هذه الجمل العقائدية الصحيحة؟ التي يجب ان نعتقدها - [01:00:30](#)

في هنا كتب موسعة وكتب ميسرة. لكن يمكن ان اقول نسب بسيطة واعتقادات بسيطة لو رجعنا مثلا زي في هناك منظومة او رسالة صغيرة لابن قدامة تسمى لمعة الاعتقاد. صغيرة جدا ولكنها جميلة جدا. جميلة جدا. وتوافر على شرحها غير واحد - [01:01:00](#)

توافر على شرحها غير وحي. جميلة جدا. ما تضيف ان تدرس. وان يقوم الاخوة على دراستها وهنا مسألة مهمة. انه ينبغي للاخوة في بداية الطلب ان يدرسوا المسائل. المسائل من كتب السلف - [01:01:30](#)

لا من كتب المتأخرين. لابد ان يتربى الاخوة على دراسة مسائل العلم. لا سيما مسائل الاعتقاد من كتب السلف ما يجيش مسلا اخ يبدأ من تحت. لأ ويقول لي انتم الكتب دي صعبة ما بعرفش افهم منها. طب انت حاولت تقول لأ. بس اول - [01:01:50](#)

كل ما شفت كده ابو محمد ابو علي محمد ابن احمد ابن سعيد ابن آحزم. وتوفى ربعمية ستة وخمسين قلت لا ليه؟ سبحان الله ليه؟ ما هذا الكلام؟ في هناك ناس بتاخذ انطباعات نفسية. واحد يقول لك - [01:02:10](#)

لأ ما بحضرش دلوقتي ما بفهمش. طب انت حاولت يقول لك ما ما بروحش. طب انت ما بتروحش ما تفهمش. طب طب ما تحاول رح وافهم طيب يقول لك انا مرة رحت وما فهمتش حاجة. طب المرة ديت ما فهمتش ليه؟ ممكن يكون نايم. ففي هناك ناس طبعا الكلام ده مش في الدرس بتاعنا الحمد لله - [01:02:30](#)

في هناك واحد آ او ناس كتير جدا وان الكلام ده حصل خطبة الجمعة والمسجد كله نعسان. كل المسجد اللي بيشرح مدد رجليه واللي مقطع واللي واللي رجله قصدي دماغه على صدره واهله - [01:02:50](#)

كنت على سفر فات لقيت الراحل بيخطب والمسجد كله نايم. نعم. لأ بيتكلم هي اخطبنا اليمين زي الراحل الطيب. انت راجل طيب خالص والله. فلا نريد ان ان يعني ان - [01:03:10](#)

يكون ان تكون العلاقة بالعلم هي علاقة الانطباعات. لأ اهجم كن جسورا كن جسورا الانسان اللي ما بيخاف حاجة ويهابها يبعد عنها. لكن اذا تجرأ وحاول ان هو يعافرها مرة واتنين بتمشي معه. طالب الطب. اول سنة بيخش فيها - [01:03:30](#)

كلية الطب بيشرح ان هو معقد. داخل الكلية. كل الدكاترة اللي كان لغة انجليزية. يجد الكتاب قد كده هو كله بيقول انجليزية يروح يعيط انا كان لي كنا في ميدان الجامعة كانوا الطلبة بالليل بيعيطوا في سنة اولي. بيعيطوا. مش فاهمين حاجة - [01:03:50](#)

دكتور مش فاهمين ولا كلمة. فهم كان من امبارح بيقولوا جود مورنينج. يبجي النهاردة بقى كله انجليزي في انجليزي يبجي الكلام ده. يبدأ بقى يترجم يقعد الليلة كلها في ترجمة ثلاث سطور. وتاني يوم يترجم ثلاث سطور. وخامس ويبقى عارف انه هيسقط. خلال شهر يبدأ يترجم - [01:04:10](#)

بسرعة يبدأ يحفز كلمات ما يجيش ناحية الترم الا بدأ ايه؟ ياخذ على كلام الاستاذ بتاعه. في نهاية السنة تأقلم على سماع الرصيد

بتاعه. يا الهي! يبقى داود في لغة الفرنجة خلال شهور قلائل تأقلم على الاستاز الذي يتكلم باللغة الانجليزية - [01:04:30](#)

وبعدين هو بدأ ذات نفسه بقى يشعر بانتماء للغة الانجليزية. يعني يجي يقول لك مثلاً العضمة يقول لك نقعد بقى يقول لك كأنه مش عارف يقولها باللغة العربية. واخذ بالك ازاى؟ ما يعرفش يتكلم بلغة انجليزية. سبحان الله! لدرجة ان طلبة الطب - [01:04:50](#)

لا يمكن ابدا قدام الحالة يكلمه الا بالانجليزية. ما يعرفوش. ولو قلت للطالب او لو قلت حتى الاستاز دكتور الف دال الف نقطة دال نقطة قلت له ترجم لي اللي انت بتقوله بالعربية صدقني ممكن يترجم شوية والباقي ما يعرفش يترجمه. لانه لم يتعود - [01:05:10](#)

على ذلك. اذا جزء من العلم اتعود. اكسر حاجز الخوف. ما تخافش. ما تقولش لأنا آآ مش هاقدر افهم انا كتب صعبة. الشيخ آآ لغته عالية. اسلوبه عالي. اسلوبه عالي ايه! اما تشد حيلك واطلع معه - [01:05:30](#)

اذا الطالب الصغير اللي مش قادر يفهم دهوت شد حيله وعافر وعافر وعافر لغاية لما قرأ لغة الافرنج انا باقول لك اقرأ لغة عربية بسيطة. سبحان الله! ما تضيعش. ما تضيعش. اذا نحن - [01:05:50](#)

يعني كما يسمى بالبلدي بنستلوح. يعني بنستريح ونستلوح. لكن ما بتحاولش ان نجتهد لا تحسبن المجد تمرا انت اكله لن تبلغ المجد حتى تلحق الصبر. يبقى من منظلومة صغيرة متن صغير لغاية لما ربنا يوفقنا ونعمل المشروع العظيم انا نفسي ان احنا نعمل كده

الاعتقاد - [01:06:10](#)

الاعتقاد من مصادره. نعمة ايه نجمع مسائل الاعتقاد من الكتب الصحيحة ومن القرآن ومن اقوال الصحابة ومن الاجماع وبعدين بعد ذلك بعد ما نجمع المادة ديت نقوم عاملينها ايه؟ مختصر صغير. الاخ يدرس المادة المادة حاجة ودائرة بسرعة. خلال حاجة بسيطة -

[01:06:40](#)

شهر يبقى لازم الاعتقاد كلها. من غير اختلافات. ما نقولوش بقى المسائل الفلانية فيها اختلف فيها العلماء على قولين القول الاول دليل وكذا والقول الثاني دليل كذا. وممن قال بالقول الاول فلان وفلان وفلان. وحجتهم فلان وفلان وفلان. ولكن عارضهم فلان بكذا وكذا -

[01:07:00](#)

اقول لكم قصة بسيطة. آآ كان احد الناس الكلام ده كان في اواخر السبعينات وهذا الرجل له فضل علي كبير جدا سواء في القرآن او الفقه. ولكنه كان يرى سنية قنوت الفجر. وكان - [01:07:20](#)

كان المسجد عندنا في الحي الذي كنا نسكن فيه بتحفظ فيه مشاجرات عظيمة جدا بسبب القنوت في صلاة الفجر. وكانت يعني اه افهمونا ضيقة ومعلوماتنا قليلة. وكنا نأخذ الامور بالكتف والجأرة هي كده وخلاص - [01:07:40](#)

مهم وهذا من قلة الفهم سامحنا الله. فالمهم هذا الشيخ قال لي انت بتقول ان قنوت بدعة فانا هات لي كتاب بيقول هذا الكلام. فجبت له نيل الاوتار الامام الشوكاني. وطبعا الكتاب موجود والمبحث موجود. بدأت اقرأها ليه - [01:08:00](#)

الامام الشوكاني في مسألة قنوت الفجر ديت ما يقرب من حوالي حذاشر صفحة. والخط صغير وقليل وكلام طويل وردود. مثلاً والدليل على انه بدعة كذا. بيجيب الكلام. بعد كده والذين قالوا بانها هذه نعمة البدعة. كذا - [01:08:20](#)

ويجب كلام آآ عبدالله بن عمر ويرد على الكلام الاولاني يعني الراجل بعد ما سمع الكلام الاولاني سمع الرد على الكلام الاولاني فتلاقي كلامي الثاني كلام حلو رد على الكلام الاولاني. وبعدين قال وهذا الكلام فيه نظر. فبدأ اصحاب القول الاول يردوا على القول الثاني.

الله! يبقى الكلام الثاني غلط - [01:08:40](#)

وبعدين ولكن هناك شبهات فبدأ يقعد الله! قال لي لأ والله لانساه. قال لي حرام عليك بدأت دماغى. والراجل ده يعني له حظ في العلم. تصور بقى لو ده انسان بسيط وليس له حظ. وبنعرض له مسألة علمية بهذه الصورة حرام. اذا مطلوب - [01:09:00](#)

ان احنا نبسط مسائل العلم. حتى يتعلق الناس بالمجملات الصحيحة. يعني مثلاً مسألة اول ما خلق الله القلم ولا العرش ما اقولش بقى المسألة فيها قولان القول الاول اول ما خلق الله القلم واجيب حديث عبادة واجيب حديث فلان وعلان واجيب الاقوال - [01:09:20](#)

والقول الثاني اول ما خلق الله الايه؟ العرش. واجيب الحديث بتاع الصحيح. كان الله لكل شىء معه وكان عرشه على الماء. يبقى واجب ده يبقى اللاتين قصاص بعض. طب انا كطالب علم يا ترى اعمل ايه في اللاتين دولت؟ خد بالك ازاى؟ ارجح لي المسألة وقل لي -

خلاصة هذه المسألة جب لي كلام المحررين المحققين ما تجيب كده ابن القيم والناس مختلفون في القلم الذي كتب القضي به من هل كان قبل العرش او وبعده قولان؟ عند ابي العلا الهمداني. والحق دي اللي احنا عاوزينها بقى. ده اهي بقى. والحق - 01:10:00

ان العرش قبل لانه قبل الكتابة كان ذا اركانه. يبقى هي دي البيت الاخير ده. نقوم حاطين ده ونقوم جايبين في البخاري والاخ يربط على كده وانتهت المسألة. اذا مسألة العرش يعرف العرش هو اول ما خلق الله خلق - 01:10:20

العرش واللي يقلب على المسألة اللي بعدها واللي بعدها لانه في مبتدأ الطلب. عندما وجود عقله وتنتهي المرحلة الاولى نبدأ نقول له بقى انت فاكّر مسألة اول ما خلق الله هذه المسألة فيها قولان. والقول الثاني كذا ولكن الذي تعلمته هو الحق - 01:10:40

لكذا وكذا وكذا. يقدر ان هو يتصور المسائل. يبقى اذا نبدأ الاول الكتيبات بسيطة وهي كتيبات سلفية انا لا اميل الى دراسة الاعتقاد من كتب المتأخرين ايا ما كان هذا المتأخر - 01:11:00

ولكن نميل الى دراسة مسائل الاعتقاد من كثر المتقدمين. لما اقول لك مثلاً المسألة ديت دي كلام يعني كلام مش الالبان واقول لك وهذا مذهب الامام احمد. بالله عليك قلبك يروح لمين؟ ما تقوله. ما تعظميش - 01:11:20

الشيخ الالباني لكن كلامي قلبي يروح للامام احمد. اين هذا من ذاك؟ اين هذا من ذاك؟ اه بقى لو المسألة ديت في الاندلس البخاري في كتاب خلق افعال العباد. وانا قمت ملخص خلق افعال العباد في نص صفحة. شغم - 01:11:40

مجلد لخصته للطلبة بتوعي في نص صفحة. وخلصتهم يدرسوها يفهموها. اي مشكلة متعلقة بمسألة خلق الافعال مؤيدي العقيدة بتاعت الامام البخاري. انت يا ابني جبت الكلام ده منين وهذا اعتقاد البخاري في كتابه خلق افعال العباد. هذه باولى ولا باقول وهذا كلام الامام - 01:12:00

العلامة الامام ابن باز الشيخ ابن باز ما كانش بيحب اللقب دي. وفي عهد ابن باز عمر ابد ما سمعنا اللقب دي. الايمان علم الكلام ده ما سمعنا هذا الكلام ما سمعنا هذا والشيخ ابن باز اجل من ذلك واعظم من ذلك. ولكن - 01:12:20

الائمة بهذه السورة والتعصب لهم بهذه الصورة امر فيه نظر. ابن باز امام كالأئمة تقع له المسائل محررة الواهية ولا نزع من واحد عصمة وانما العصمة لمن؟ لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن نحن نختزل - 01:12:40

العلم كله عند ايمان او امامين حرام. يقول لك انا لا اؤمن الا بابن باز وابن عثيمين جيب اي قول من حد غيرهم لأ. ابن باز وابن عثيمين والشيخ الالباني الثلاثة دول. والحق ما يخرجش عن الثلاثة دول. ليه يعني - 01:13:00

لماذا؟ لماذا لا هم دول الاجماع؟ فاذا كان الامام مالك واحمد والشافعي واحمد الثلاثة ممكن يتفقوا على قول واحد وهناك بعض الائمة خالفوا الاربعة. يعني في بعض المسائل شيخ الاسلام ابن تيمية خالف الائمة الاربعة. ايه المشكلة - 01:13:20

ليه نختزل العلم كله في ثلاثة او في اربعة او في خمسة لماذا؟ لماذا يعني يا اخوانا المسائل الاخطاء علمية قاتلة. والاخوة الصغار وسامحوني لهذا التعبير. انا من جملة الاخوة الصغار والله. انا معهم برضك بس انا اذكر نفسي ان انا - 01:13:40

الاخوة الصغار اللي انا من جملتهم يقولوا ايه؟ يقولوا هذا والعلم. العلم يختزل في ثلاثة اربعة دول بس. لا العلم اوسع من ذلك الامام مالك عليه رحمة الله لما هارون الرشيد اراد ان يختزل العلم كله في الموطأ وان يجمع الناس عليه - 01:14:00

ايه اللي حصل؟ نهاه ما لك عن ذلك. نهاه ما لك عن ذلك. وقال له وقال له لا تفعل. مع ان آ في ذلك الوقت كان يعني ملء الدنيا سمعا وبصر. آ اكتفي بهذا الاصل الاول واصل الاعتقاد. وطبعا - 01:14:20

فقلت لكم بان هذا الاصل اه ينبغي ان يضبط من خلال كتب السلف. لا كتب المتأخرين. لا سيما المتأخرين في العشرين سنة الاخيرة ديت اللي ظهرت مسائل اقحموها في الاعتقاد وليست من الاعتقاد في شيء. تجد واحد اتصل عليك قبل - 01:14:40

الفجر نص ساعة. يصيبك الهلع. اكيد فيه هناك اخ مات. اخ ابوه حصل له حاجة. مشكلة. اللي تصف في ذلك الوقت معلش يا فضيلة الشيخ بمنتهى الهدوء فاهداً قليلاً. سؤال محيرني. اتفضل يا ابن الحلال. يا ترى هل العمل - 01:15:00

داخل في الايمان ومش داخل في ايمان. اقول له يا اخي هو داخل في الايمان. يقول لي طب هو شرط كمال قل شرط وجوب الله!

طب هو من يعني العمل من جنس من الايمان ولا شرط الجنس والجنس وشرط الكمال والوجوب - [01:15:20](#)

ما هذه الشقشقة الكذابة؟ انها شقشقة كذابة. والاول لم يتكلموا في مثل هذه المسائل. وحذر دون ان نقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وهذه الجملة فيها - [01:15:40](#)

ممن قال بانه يزيد ولم يقولوا ينقص. وهذا من قول عن بعض الائمة الايمان يزيد ولم يقولوا ينقص هذا مروي عن مالك. وما بدعه احد ما بدعه احد. وبعض الفضلاء قالوا الايمان - [01:16:00](#)

ولم يقولوا بزيادة ولا بنقصان ولكن قالوا الي من يتفاوتوا واظن هذا مروي عن عبد الله ابن المبارك وما بدعه احد اذا المسائل ديت مسائل اصلاحية اعتبارية وتراحم العلماء فيها ولم يبدع بعضهم بعضا طالما - [01:16:20](#)

ان هذه الكلمات وان تفاوتت مآلها واحد ومعناها واحد. فاثبات الزيادة يتضمن اثبات النقصان اثبات التفاوت والتفاضل معناه انه ايه؟ يزيد وينقص. اذا العبارة اختلفت ولكن المعنى واحد. فلنحرص على كتب السلف ولنحرص على جمع هذه المجملات من من كتبهم وقد عرفنا كيف نأتي بهذه - [01:16:40](#)

المجملات ولا ينبغي ان نضيع اوقاتنا في مسائل كلامية لا تعود علينا بنفع. والله تعالى اسأل ان يوفقنا وبان الله تعالى المجلس القادم يكون في مسألة الابه؟ السلوك. الله المستعان. اه هناك بعض الاسئلة اتخير منها - [01:17:10](#)

ولكن لن اطيل ان شاء الله - [01:17:30](#)